

## كيفية حماية السياسة العامة من صناعة التبغ : العناصر الأساسية للمادة 5.3 المبادئ التوجيهية

كما يتفق عليه الأطراف في منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ من الاتفاق ، بأن هنالك حقا تضاربا أساسيا لا يمكن التوفيق بينه من حيث مصالح صناعة التبغ والسياسة العامة. المادة 5.3 من المعاهدة تلزم الأطراف لحماية الصحة العامة والسياسات التجارية وغيرها من المصالح الخاصة بصناعة التبغ. المادة 5.3 من المبادئ التوجيهية ، والتي وضعت لتنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ ، والتوسع في اتخاذ تدابير الفعالة للتصدي للتأثير على صناعة التبغ ، والتدخل في سياسات الصحة العامة. وحث الأطراف بشدة على سن تدابير تتجاوز تلك المنصوص عليها في المبادئ التوجيهية.

### المادة 5.3 من المبادئ التوجيهية تنطبق على ما يلي :

- المسؤولين ، والممثلين ، والعاملين في أي حكومة أو مؤسسة شبه عامة أو هيئة مسؤولة عن ، أو التي تساهم أو يمكن أن تساهم في وضع أو تنفيذ سياسات التعاون التقني ، وعلى أي أشخاص يعملون لحسابهم. (المبادئ التوجيهية ، الفقرة 9-10)
- إن صناعة التبغ (على النحو المحدد في الاتفاقية الإطارية المادة 1 ) ، سواء كانت خاصة أو مملوكة للحكومة والمنظمات والهيئات والجمعيات والأفراد الذين يمثلونها أو التي تعمل على زيادة مصالحها.

### يتعين على الحكومة القيام بما يلي من أجل التنفيذ الفعال للمادة 5.3 :

- إرفع مستوى الوعي إلى أن منتجات التبغ تؤدي الى الادمان و أنها قاتلة وأن دخان التبغ يسبب المرض والعجز والوفاة. (التوصية 1.1)
- نشر المعرفة بشأن تكتيكات صناعة التبغ وذلك من خلال استخدام الأفراد و الجماعات الوجيهة والمنظمات المرتبطة بها و الخاصة بتعزيز مصالح صناعة التبغ. (التوصية 1.2)
- الحد من التفاعل مع صناعة التبغ لتشمل فقط تلك الجهود اللازمة للتنظيم الفعال لصناعة التبغ ومنتجات التبغ. عند التفاعل الضروري مع صناعة التبغ مثل هذه الأنشطة ينبغي أن تتم بشفافية من خلال جلسات الاستماع العامة ، وإعلانات بشأن التفاعلات ، والكشف عن السجلات ، فعلى سبيل المثال محاضر جلسات الاستماع العامة ، وسجلات الاجتماع ، والمراسلات ، والملاحظات الخاصة بالمحادثات. (التوصية 2.1 و 2.2)
- رفض أي الشراكات سواء الغير ملزمة أو الغير واجبة النفاذ ، وأية اتفاقات طوعية الترتيب وضعتها دوائر صناعة التبغ أو حلفائها أو عندما تعرض تلك الاتفاقات لتكون بديلا عن تدابير النفاذ القانوني ، على سبيل المثال مذكرات التفاهم مع صناعة التبغ لتوفير ما يسمى بتدابير الرعاية. (التوصية 3.1 و 3.3)
- رفض أي عرض لتقديم المساعدة أو إقتراح لمكافحة التبغ أو التشريعات أو السياسات التي صيغت من قبل أو بالتعاون مع صناعة التبغ. (التوصية 3.4)

### الترجمة غير رسمية للمادة 5.3 المبادئ التوجيهية من منظمة الصحة العالمية

- حظر مشاركة صناعة التبغ في أي من مبادرات الشباب ، والتعليم العام ، أو غيرها من مبادرات مكافحة التبغ وحظر المشاركة بأي شكل من الأشكال سواء المبادرات ذات الصلة بشكل مباشر أو غير مباشر بمكافحة التبغ. (التوصية 3.2)
- تجنب تضارب المصالح لموظفي الحكومة والعاملين.
  - حظر المساهمات السياسية من جانب صناعة التبغ ، أو بدلا من ذلك ، الطلب بالكشف الكامل عن هذه التبرعات. (التوصية 4.11)
  - حظر المدفوعات ، والتبرعات والهيئات والخدمات والمؤسسات الحكومية والمسؤولين أو الموظفين (باستثناء مدفوعات بتكليف من القانون) ؛
  - منع ممثلي دوائر صناعة التبغ ، أو أي جهة أخرى تعمل لمصلحة صناعة التبغ من أن يكون عضوا في أي هيئة حكومية أو لجنة أو فريق استشاري أو أن تضع وتنفذ سياسة الصحة العامة (التوصية 4.8)
- منع ممثلي دوائر صناعة التبغ ، أو أي جهة أخرى تعمل على صناعة التبغ مصلحة من أن يكون عضوا في أي هيئة حكومية ، لجنة أو فريق استشاري أو أن تضع وتنفذ سياسة الصحة العامة (التوصية 4.8)
- أن يطلب من شركات التبغ أن تعلن عن الأنشطة والممارسات وفرض العقوبات الإلزامية بخصوص تقديم معلومات زائفة أو مضللة .
  - على سبيل المثال ، تسجيل المدفوعات لجماعات الضغط وجماعات الضغط والإنتاج والصنع ، والحصص السوقية ، والإيرادات ، والضغط ، والأعمال الخيرية ، والتبرعات السياسية ، وغيرها من الأنشطة غير المحظورة ، وغيرها من الأنشطة والممارسات المحددة (مدفوعات العلماء / والباحثين والصحفيين ؛ للبحث ، والمؤتمرات ، إلخ). (التوصية 5.2-5.5)
- تطبيع وتنظيم الأنشطة المزعومة "كمسؤولية اجتماعية" التي تقوم بها صناعة التبغ ، مثل عدم المصادقة أو الدعم أو تشكيل شراكات مع شركات التبغ ، وتصحيح أي مفاهيم الشراكة التي أوجدتها صناعة التبغ (المبادئ التوجيهية ، الفقرة 20 ؛ التوصية 6.1-6.4)
- عدم توفير الحوافز والمزايا والمنافع أو الإعفاءات لصناعة التبغ وتلك المملوكة للدولة على صناعة التبغ وينبغي أن تضمن أي استثمار في صناعة التبغ لا يمنعهم من تنفيذ المعاهدة بشكل كامل. (التوصية 7.1-7.3)
- رصد أنشطة صناعة التبغ عن طريق المنظمات غير الحكومية وغيرها من أعضاء المجتمع المدني والتي هي ليست تابعة لصناعة التبغ. (الفقرة 32 و 3)

### موارد إضافية

المادة 5.3 بشأن المبادئ التوجيهية [النسخة الانجليزية] ويمكن الحصول على الرابط التالي:

[http://www.who.int/fctc/guidelines/article\\_5\\_3.pdf](http://www.who.int/fctc/guidelines/article_5_3.pdf)

منظمة الصحة العالمية ومبادرة التحرر من التبغ أفرجت عن الدليل الخاص بـ " تدخل في صناعة التبغ لمكافحة التبغ " في عام 2009 ، والتي يمكن استخدامها لتوعية واضعي السياسات على التكتيكات التي تستخدمها صناعة التبغ لتقويض مكافحة التبغ ، وتقديم أمثلة لرصد هذا النوع من أنشطة الخاص بصناعة التبغ .

<http://www.who.int/tobacco/resources/publications/Tobacco%20Industry%20Interference-FINAL.pdf>